

تفعيل النظم الإدارية بحديقة الحيوان بالجيزة لتحقيق الإدارة البيئية

[٢٩]

خالد حسين أحمد^(١) - محمد سالم محمود سالم^(١) - ناهد إبراهيم محمد متولي
(١) كلية التجارة، جامعة عين شمس

المستخلص

هناك العديد من مظاهر عدم التوافق والملائمة في تعاملات واتجاهات البشر مع الحيوانات، وأيضاً الكثير من الحيرة والتساؤلات حول ما هي الأوضاع الملائمة والمناسبة لحجز الحيوانات أو وضعها في أقفاص أو في بيئات منغلقة، وما هي الخطوط الإرشادية لتصميم أنظمة إدارة الحيوانات مع الأخذ في الاعتبار الآثار البيئية والمحلية لجميع أنظمة إدارة الحيوانات بما لا يخل بالمجال الحيواني.

هدفت الدراسة تفعيل نظام الإدارة البيئية في حديقة الحيوان بالجيزة وتحديد أوجه القصور في التخطيط البيئي وتحسين مستوى الأداء البيئي والمساعدة في اتخاذ القرارات.

واشتملت فروض الدراسة على أن توجد علاقة ارتباطية بين تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة لتحقيق الإدارة البيئية. كما توجد علاقة ارتباطية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء وتحسين مستوى الإشراف الرقابي. واهتمت الدراسة بتقييم الأداء البيئي الحالي لنظام الإدارة البيئية وتحديد أوجه القصور في تطبيق نظام الإدارة البيئية.

تم استخدام المنهج الاستقرائي في إعداد الإطار النظري للبحث واستقراء ما أمكن التوصل إليه من الدراسات السابقة والمراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة في مجال نظام الإدارة البيئية في حدائق الحيوان. وتم استخدام منهج الوصف التحليلي من خلال استمارة استقصاء كأداة رئيسية للبحث من خلال كافة العاملين بحديقة الحيوان بالجيزة وعددهم (٢٢٤) فرد. تقتصر حدود الدراسة على الحدود المكانية وهي حديقة الحيوان بالجيزة والأفراد (كافة العاملين بالحديقة - إداريين - بيطريين).

وأُسفرت النتائج عن: توجد علاقة ارتباطية بين تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة وبين تحقيق الإدارة البيئية. توجد علاقة ارتباطية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء في حديقة الحيوان. توجد علاقة جوهريّة بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الإشراف الرقابي.

المقدمة

هناك العديد من مظاهر عدم التوافق والملائمة في تعاملات واتجاهات البشر مع الحيوانات، وأيضاً الكثير من الحيرة والتساؤلات حول ما هي الأوضاع الملائمة والمناسبة لحجز الحيوانات أو وضعها في أقفاص أو في بيئات منغلقة، وما هي الخطوط الإرشادية لتصميم أنظمة إدارة الحيوانات مع الأخذ في الاعتبار الآثار البيئية والمحلية لجميع أنظمة إدارة الحيوانات بما لا يخل بالمجال الحيوي (M. KILEY-WORTHINGTON, 2012). بما أن الإنسان عرف الإدارة منذ وجدت المجتمعات الإنسانية على هذه البسيطة، وعلى الرغم من أهمية الإدارة البيئية كمفهوم إداري أساسي بالنسبة للمنظمات اليوم إلا أنه ما يزال لا يحظ بالاهتمام الكافي وبالتنظيم الإداري المناسب. وأيضاً منذ نشوء الإنسان على هذه البسيطة شاركته مخلوقات عديدة أهمها وأكثرها قرباً من الإنسان الحيوانات بأنواعها المختلفة، وكان الإنسان ذكياً في اختيار الحيوان الأقرب إليه، تبعاً للفائدة التي يمكن أن يحصل عليها من هذا الحيوان أو ذاك فمثلاً كانت هناك ولا تزال علاقة متميزة بين الإنسان والخيول، كما أن الفيل له حضوره في حياة الإنسان. في المقابل هناك أضرار قد تلحقها الحيوانات بالإنسان، لاسيما المفترسة منها، لهذا وضع الإنسان قيوداً على حرية وحركة هذه الحيوانات. لذا يجب عند دراسة تقييم احتياجات الحيوان السلوكية مراعاة الأهمية البيئية واحتياجات لأجناس على اختلافها وأيضاً الاحتياجات الفردية لكل نوع، وسيساعد في ذلك أن الإدارة (العامة، البيئية) اليوم أصبحت علم متطور، أتى بمبتكرات كثيرة لتسجيل التحركات الداخلية ضمن المؤسسة أو المنظمة (سواء كانت حكومية أو أهلية) والوصول إلى أقصى استغلال للطاقات بأرخص وأبسط التشكيلات، وإقامة العلاقات الخارجية بالجمهور والإدارات الأخرى، وبالإمكان الاستفادة بتوسع أساليب الإدارة الحديثة وعلى الأخص أساليب إدارة البيئة (قلتش عبد الله، ٢٠٠٧).

مشكلة البحث

تواجه المؤسسات الحكومية في جمهورية مصر العربية وحديقة الحيوان بصفة خاصة مجموعة من أوجه القصور تحد من كفاءة وفاعلية الأداء في تلك المؤسسات الهامة مما يجعل عملية تقييم الأداء بها يتسم أيضاً بعدم الموضوعية، ويحاول الباحثون من خلال ذلك البحث تناول بعض أوجه القصور في حديقة الحيوان بالجيزة لكي يمكن اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمواجهة تلك التحديات. ولكي يمكن أن تعبر الباحثة عن مشكلة البحث تثير الباحثة مجموعة من التساؤلات لعلها تضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بمشكلة البحث (عطية ٢٠٠٦، أيوب ٢٠٠٦، النحاس ٢٠١١).

أسئلة البحث

- هل مستوى الأداء البيئي في حديقة الحيوان بوضعه الراهن يساعد ما الوضع الحالي لمستوى الأداء البيئي وعلاقته بتحقيق نظام الإدارة البيئية؟
- ما الوضع الحالي للإشراف الرقابي البيئي بوضعه وعلاقته بتحقيق أهداف نظام الإدارة البيئية؟
- ما مدى تفعيل النظم الإدارية وعلاقته بتحقيق الإدارة البيئية.

هدف البحث

- يحاول الباحثون من تلك الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:
- الهدف الرئيسي:** تفعيل نظام الإدارة البيئية في حديقة الحيوان بالجيزة.
- الأهداف الفرعية:** تحديد أوجه القصور في:
- تحسين مستوى الأداء البيئي.
 - الإشراف والرقابة البيئية.

فروض البحث

- الفرض الرئيسي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة لتحقيق الإدارة البيئية.
- وينبثق منه الفروض الفرعية الآتية:
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء في حديقة الحيوان.
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الإشراف الرقابي.

متغيرات البحث

المتغير المستقل:

- تحسين مستوى الأداء.
- تحسين مستوى الإشراف الرقابي.
- النظم الإدارية.

المتغير التابع:

- الإدارة البيئية.

محدود البحث

- الحدود المكانية: داخل حديقة الحيوان وإظهار أهمية تفعيل نظام الإدارة البيئية.
- الأفراد: مدير الإدارة المركزية لحقائق الحيوان والحياة البرية - المديرين والمشرفين - كافة العاملين بالحديقة (العاملين الإداريين - الأطباء البيطريين).

منهج البحث

القسم الأول: المنهج الاستقرائي: حيث اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي في إعداد الإطار النظري للبحث، وصياغة مشكلة وفروض البحث وذلك من خلال استقراء ما أمكن التوصل إليه من المراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة في مجال نظام الإدارة البيئية في حدائق الحيوان.

القسم الثاني: المنهج التحليلي: اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي واعتمدت على المصادر الآتية:

مصادر ثانوية: استخدام المراجع والمصادر المتوفرة في المكتبات وذلك لبناء الإطار النظري لهذه الدراسة ومنها الكتب والدراسات السابقة والمقالات.
مصادر أولية: دراسة تطبيقية على حديقة الحيوان.

أهمية البحث

الناحية العلمية:

- تقييم الأداء البيئي الحالي لنظام الإدارة البيئية في حديقة الحيوان.
 - تحديد أوجه القصور في تطبيق نظام الإدارة البيئية.
- الناحية العملية:** التوقع في أن تساهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على السلبيات وعرض بعض التوصيات للحد من هذه السلبيات.

مصطلحات البحث

النظم الإدارية: يقصد بالنظام الإداري ذلك الكيان المتكامل الذي يمثل الإطار العام للعمل الإداري في مجتمع ما. والنظام الإداري Administrative System يمثل تركيباً معقداً يتكون من أجزاء متعاونة ومتفاعلة بحيث تتحدد الكفاءة الكلية للنظام في ضوء التفاعلات بين أجزائه وتختلف باختلاف مستويات الكفاءة لكل منها. إن هذا التصور للنظام الإداري يعتبر أن

العمل الإداري في مجتمع ما (أو في أي جزء من أجزاء المجتمع) هو محصلة للتفاعل بين متغيرات عدة يمثل كل منها نظاماً فرعياً Sub-system في النظام الإداري الأكبر. (علي السلمي، ١٩٨٩).

الإدارة البيئية: هو نظام يمكن المنظمة من التحكم في تأثيرات أنشطتها ومنتجاتها وخدماتها على البيئة الطبيعية، وذلك بالالتزام بمعايير فنية وصناعية وتجارية وتحصل المنشأة المطبقة لنظام الإدارة البيئية على شهادة الأيزو الدولية (السيد عيد نايل، ٢٠٠٧).

الدراسات السابقة

دراسة البناني (٢٠٠١): من أهم أهداف هذه الدراسة تحديد معوقات استخدام النظم الإدارية الحديثة والمتوفرة من خلال مركز المعلومات والتوثيق بوزارة الشباب وإيجاد آلية عملية للاستفادة من المعلومات لدعم اتخاذ القرار بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة (وزارة الشباب).
أهم النتائج: وجود قصور في خضوع القرارات للدراسة وتحديد البدائل المتاحة وعدم الاستفادة من المعلومات المتوفرة بمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار.

دراسة الشحات (٢٠٠٧): تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تعوق تطبيق نظم الإدارة البيئية وتحديد أوجه الضعف أو القصور والمشكلات التي قد تواجه المصانع عند تطبيق نظم الإدارة البيئية ومقارنة بين المناطق الصناعية الجديدة والقديمة لتحديد أوجه الاختلاف بين المنطقتين فيما يتعلق بتطبيق نظم الإدارة البيئية.

أهم النتائج: توصلت الدراسة لوجود مصانع نسيج بمنطقتي العاشر من رمضان وشبرا الخيمة تقوم بتطبيق نظم الإدارة البيئية وأخرى لا تطبق النظم وهذا يرجع إلى توافر الثقة التامة والوعي لدى مديري مصانع العاشر من رمضان أن تطبيق النظام سيحقق جدواه. وعلى الرغم من معرفة بعض المديرين بمنطقة شبرا الخيمة لأهمية تطبيق نظم الإدارة البيئية إلا أنهم لا يبدون الرغبة في التطبيق ويرجع ذلك لعدة أسباب من أهمها عدم توافر الموارد المالية اللازمة لتطبيق النظام.

دراسة محمد عبد المنعم (٢٠٠٨): تهدف هذه الدراسة إلى مساعدة الجمعيات الأهلية المعنية بالبيئة على تحقيق أهدافها عن طريق الإدارة البيئية (من حيث تنظيم العمل داخل الجمعيات وتوفير المعلومات وتوجيه العاملين للقيام بمهامهم على أكمل وجه). وتوصلت الدراسة: إلى أن الإدارة البيئية تساعد الجمعيات الأهلية المعنية بالبيئة على تحقيق أهدافها مما يساهم في رفع كفاءة العمل البيئي داخل تلك الجمعيات.

دراسة M.Kiley-Worthington (٢٠١٠): ركزت هذه الدراسة على العلاقة الارتباطية بين الحيوانات بعضها البعض وبين البيئة وأهمية التنوع في استقرار وصيانة الأنظمة البيئية ووضعها في الاعتبار عند تقييم إدارة الحيوان. من أهم النتائج الاهتمام بالأصول والأثر البيئي للمتطلبات الأخرى اللازمة للحفاظ علي نظام الأثر أو الحجز بالنسبة للحيوان (مثال: الخامات أو المواد المستخدمة في صناعة المأوى، الأسوار، التدفئة .. إلخ).

دراسة Viaro, O; Roberti, F. V. and Bressa, P.M. (٢٠١١): هدفت هذه الدراسة إلى عمل مشروع يهدف الي توسيع المناقشة حول القضايا البيئية لتقديم مساحة فارغة لحديقة الحيوان تعمل كأداة تدريس لتعزيز المناقشة وفهم البيئة وقضاياها والتنوع الحيوي واحترام كل أشكال الحياة وذلك من خلال تطبيق المشروع علي نفقة كل مدرسة. من أهم النتائج يقدم مشروع حديقة الحيوان المدرسية المعرفة اللازمة للمدرسين حيث يمكنهم بعد ذلك تطبيق المشروع داخل مدارسهم.

إجراءات البحث

أداة البحث: إعداد استمارتي استبيان على مجموعتين:
المجموعة الأولى: مجموعة كافة العاملين بحديقة الحيوان بالجيزة. وتحتوي على أسئلة تستخدم لقياس كل من: (النظم الإدارية، الإدارة البيئية) (عدد الأسئلة ٢٦).

المجموعة الثانية: مجموعة المديرين والمشرفين (إداريين - بيطريين) بحديقة الحيوان بالجيزة. وتحتوي على أسئلة تستخدم لقياس كل من: (النظم الإدارية، مستوى الأداء، مستوى الإشراف الرقابي) (عدد الأسئلة ١٥).

قياس الاعتمادية (ثبات وصدق استمارة الاستبيان):

- **الثبات:** من خلال قيم معاملات الثبات لاستمارة الاستبيان للمجموعة الأولى: مجموعة كافة العاملين بحديقة الحيوان بالجيزة جميعها قيم مرتفعة بلغت (٠,٧٦٠، ٠,٧٨٠) لأبعاد (النظم الإدارية، الإدارة البيئية) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠,٨٢٠) وهي قيمة مرتفعة، وتشير إلى صلاحية البنود للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها، وكذلك قيم معاملات الثبات لاستمارة الاستبيان للمجموعة الثانية: مجموعة المديرين والمشرفين (إداريين - بيطريين) بحديقة الحيوان بالجيزة قيم مرتفعة بلغت (٠,٧٠٠، ٠,٨٦٥) لأبعاد (النظم الإدارية، تحسين مستوى الأداء والإشراف الرقابي) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠,٧٩٠) وهي قيمة مرتفعة، وتشير إلى صلاحية البنود للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

- **الصدق:** من صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان للمجموعة الأولى: مجموعة كافة العاملين بحديقة الحيوان بالجيزة دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٨٧، ٠,٦١٠) وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان.

أما صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استمارة الاستبيان للمجموعة الثانية: مجموعة المديرين والمشرفين (إداريين - بيطريين) بحديقة الحيوان بالجيزة وإجمالي الاستبيان دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٥٥ - ٠,٧٤٥)، وهي قيم تؤكد على صدق عبارات البعد.

نتائج الدراسة

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء في حديقة الحيوان بالجيزة.

جدول (١): اختبار العلاقة الإرتباطية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء في حديقة الحيوان بالجيزة

مستوى المعنوية	معامل الإرتباط (R)	
٠,٠٠١	٠,٥٦٦	تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء في حديقة الحيوان بالجيزة

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٥٦٦) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا توجد علاقة إرتباطية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء في حديقة الحيوان بالجيزة.

لذا نقبل الفرض الفرعي الأول "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء في حديقة الحيوان بالجيزة".

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الإشراف الرقابي.

جدول (٢): اختبار العلاقة الإرتباطية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الإشراف الرقابي

مستوى المعنوية	معامل الإرتباط (R)	
٠,٠٠١	٠,٣٩٨	تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الإشراف الرقابي

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٣٩٨) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا توجد علاقة إرتباطية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الإشراف الرقابي.

لذا نقبل الفرض الفرعي الثاني: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الإشراف الرقابي".
الفرض الرئيسي على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة وتحقيق الإدارة البيئية.
جدول (3): اختبار العلاقة الارتباطية بين تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة وتحقيق الإدارة البيئية

مستوى المعنوية	معامل الارتباط (R)	
٠,٠٠١	٠,٤٠١	تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة وتحقيق الإدارة البيئية

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٤٠١) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة وتحقيق الإدارة البيئية.
لذا نقبل الفرض الرئيسي: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة وتحقيق الإدارة البيئية".

مناقشة نتائج الدراسة

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٥٦٦) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا توجد علاقة ارتباطية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء في حديقة الحيوان بالجيزة.
لذا نقبل الفرض الفرعي الأول: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الأداء في حديقة الحيوان بالجيزة".
وسوف يؤدي أيضاً تحسين مستوى الأداء روجع حديقة الحيوان منظمة حدائق الحيوان في العالم والمعروفة باسم (WAZA) بعد أن خرجت في عام ٢٠٠٣ وبعد أن كانت في

الترتيب الثالث على العالم (elbadil, 2015) ونتيجة تحسين مستوى الأداء في حديقة حيوان شمال كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية حصل على جائزة التميز (التفوق) عام ٢٠١٢ من رابطة حدائق الحيوان (Environmental Management System, 2014).

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٣٩٨) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا توجد علاقة إرتباطية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الإشراف الرقابي.

لذا نقبل الفرض الفرعي الثاني: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظام الإدارة البيئية وتحسين مستوى الإشراف الرقابي".

إن تحسين مستوى الإشراف الرقابي يؤدي إلى مواجهة المشاكل الطارئة مثل الأمراض المعدية حيوانية المصدر (أنفلونزا الطيور) وقد قامت حديقة حيوان بازل بسويسرا بعمل دراسة بأن الهدف الرئيسي متمثلاً في الحصول على نتائج باثولوجية (أسباب الأمراض)، التاريخ التغذوي ومعلومات عن شجرة العائلة للحيوان (H. Clauss, M. , 2008).

يتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠,٤٠١) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة وتحقيق الإدارة البيئية.

لذا نقبل الفرض الرئيسي: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تفعيل النظم الإدارية في حديقة الحيوان بالجيزة وتحقيق الإدارة البيئية".

هذا وسوف يساعد الحديقة في الحصول على الأيزو مثلما حدث في حديقة حيوان أيدنبرج (اسكتلندا) قد اتخذت قرار خاص لتنفيذ نظام الإدارة البيئية بغرض الالتزام بمعايير الأيزو العالمية ١٤٠٠١ باعتبارها أحد المراكز الرئيسية في أوروبا المعنية بالحفاظ على البيئة وحصلت على الأيزو أبريل ٢٠٠٩ (The Zoo, 2010).

توصيات الدراسة

- زيادة عمليات التدريب والتأهيل للإداريين والبيطريين العاملين بالحدائق.
- التأكيد على أهمية التدريب والتأهيل على استخدام النظم الإدارية والبيئية الحديثة لتحسين مستوى الأداء، وكذلك أهمية إمام المدرب المتخصص بالتطور في النظم بما يؤهله لعمليات التدريب والتأهيل للمتقدمين.
- العمل على توفير البيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة وتبادلها بين الأفراد والمستويات الإدارية والبيطرية باستخدام الاتصالات الفعالة وذلك لتسهيل عملية الإشراف الرقابي.
- هناك عدة معايير أخلاقية وسلوكية يجب أن تتوفر في البيئة لحماية الحيوان هي:-
 - الاهتمام بالأصول والإثراء البيئي للمتطلبات الأخرى اللازمة للحفاظ على نظام الأسر أو الحجز بالنسبة للحيوان (مثال: الخامات أو المواد المستخدمة في صنع المأوى - الأسوار - التدفئة ... الخ).
 - مراعاة تمييز بعض الأنواع والأجناس ومعاملتها معاملة خاصة كبعض الأجناس المعرضة للانقراض.
 - مراعاة العلاقة بين الحيوانات والبشر القائمين على تلك الحيوانات دون استغلال أو إهمال أو عنف مع الحيوانات.

المراجع

- أيمن حسن أيوب (٢٠٠٦): "نموذج مقترح للتنمية الإدارية في الشركات متعددة الجنسيات"، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- إيهاب أحمد نور الدين النحاس (٢٠١١): "أثر العوامل التنظيمية والإدارية على ترشيد قرارات الإدارة البيئية لمواجهة الأزمات"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- السيد عيد نايل: "الإدارة البيئية ودورها في اتخاذ قرارات التوافق البيئي"، مجلة العلوم البيئية، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع يوليو ٢٠٠٧، ص ٣٢٠.

شوقي محمد سليمان(٢٠١١): "تقييم فاعلية تطبيق نظم الإدارة البيئية في ظل العلاقات التنظيمية بين أجهزة الإدارة المحلية في مصر وآثارها على جودة الخدمة"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

علي السلمي(١٩٨٩): الإدارة العامة ، مكتبة غريب

عماد مصطفى حمزة البناني(٢٠٠١): "معوقات استخدام النظم الإدارية الحديثة وأثر ذلك على دعم اتخاذ القرار بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة"، رسالة ماجستير، مكتبة كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.

قلتش عبد الله: اتجاهات حديثة في الفكر الإداري، مجلة إدارة واقتصاد، السنة الخامسة، العدد ٣ - ٢٠٠٧.

محمد عبد المنعم محمد إبراهيم(٢٠٠٨): دور الإدارة البيئية في رفع كفاءة العمل البيئي لدى الجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

نهال محمد فتحي الشحات(٢٠٠٧): برنامج لتطبيق نظم الإدارة البيئية في الصناعات الكبيرة لتحقيق التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

An Audit For The Zoo, 8 January 2010, SB Leaders in Environmental Consultancy.

H.; Clauss, M. "Juvenile mortality in captive lesser kudu (*Tragelaphus imberbis*) at Basle Zoo and its relation to nutrition and husbandry, *Journal of Zoo and Wildlife Medicine*; 2008. 39(1):86-91. 18ref.

<http://elbadil.com/2015/07/13>.

M. KILEY-WORTHINGTON (2010), "Ecological, Ethological, and Ethically Sound Environments for Animals: Toward Symbiosis, *Journal of Agricultural Ethics*, Volume 2, pp. 323-347 Printed in the UK. All rights reserved.

North California zoo- United States of America: Environmental Management System.

Viaro, O.; Roberti, F.V.; Bressan, P.M. The efficacy of the education project *ZOOSCHOOL*- the zoo of Sao Paulo as instrument

for environments values, [Portuguese]. Veterinaria e Zootecnia; 2011, 18(3):379-383. 12 ref.

<http://www.nczoo.org/conservation/atthezoo/EnvironmentalManagem.html>

ACTIVATING THE MANAGEMENT SYSTEMS IN THE GIZA ZOO FOR ACHIEVING ENVIRONMENTAL MANAGEMENT

[29]

Ahmed, K. H.⁽¹⁾; Salim, M. S.⁽¹⁾ and Metwali, Nahid, I.

1) Faculty of Commerce, Ain Shams University

ABSTRACT

There are several aspects of inconvenience and inappropriateness in dealings and attitudes of human beings with animals. There are also lots of questionings concerning the good appropriate conditions for animals' seizure or being locked in cages or in enclosed environments; and what are the guiding lines for designing management systems for animals; taking into consideration the ecological and local impacts of the management systems of animals within limits of not violating the zoological field.

This study purpose is to activate the environmental management systems in the zoo of Giza, defining also aspects of shortness in environmental planning for improving the environmental performance and assist in decision-making.

The study hypotheses demonstrate that: There is no significant correlation between activation of the administrative systems in the zoo of Giza for achieving environmental management. There is no correlation between applying the environmental management system and improvement of performance level, and improving the control supervision level. The study is concerned with evaluating the current

environmental performance of the environmental management system, defining as well the shortness aspects exist in applying the environmental management system.

The study use the inductive method for preparing the theoretical framework of research, inducing as possible as can the review of literatures, Arabic and foreign references specialized in this domain of environmental management systems in zoos. The study uses the descriptive (qualitative)-analytical method through using an investigation form as the main tool of research, to be administered on workers in the Giza Zoo (224). The study limits on spatial limits embodied in the Giza Zoo and its employees (workers-administrators – veterinaries).

Results indicate the following: There is a correlation between applying the environmental management systems and improving performance level in the zoo. There is a correlation between applying the environmental management systems, the supreme administration, planning, and decision-making. There is a significant correlation between applying the environmental management systems and improving the control supervision level.